

نحو منهج فعال وشامل لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في نيجيريا: الحقل الاقتصادي والأعمال والأموال والصير في التجاري والصناعي كنموذج

د. مصطفى حسين إسماعيل

ملخص البحث:

إن هناك فجوة عميقة، وهوة واسعة بين الطالب، طالب اللغة العربية، في جامعاتنا وكلياتنا الناطقة بغير اللغة العربية. وذلك أن مناهج اللغة العربية في أقسام وشعب اللغة العربية بهذه الجامعات يركز الجهود على المواد التقليدية مثل النحو والصرف والبلاغة والنقد الأدبي القديم والعروض والقافية وغير ذلك من المواد اللغوية والأدبية التي لا غنى عنها لطالب اللغة العربية غير الناطق بها. ونتج عن ذلك أن طالب اللغة العربية في محيطنا المحلي الغير الناطق باللغة العربية يقرأ الصحف أو المجلات العربية الحديثة أو يستمع إلى نشرات الأخبار من الدول العربية، أو يشاهد ويتابع البرامج العربية فلا يكاد يفهمها، وما ذلك إلا لما طرأ على اللغة العربية من التقدم والتطور الناتج عما أحرزته الإنسانية من التطور والتقدم والثقافة والحضاري الذي استوعب جميع جوانب الحياة، فأحدث ذلك استخدامات ودلالات جديدة للألفاظ والكلمات، ثم أوجد تعابير لا عهد لطالب اللغة العربية المتخصص في تلك المواد التقليدية بها. فلا مندوحة من إيجاد مادة دراسية ومنهج جديد يقوم بملئ سد تلك الفجوة الكائنة بين طالب اللغة العربية الناطق بغيرها واللغة العربية الحديثة المستخدمة في الصحف والجرائد والمجلات والقنوات العربية وغير ذلك من وسائل التواصل الجماعي الحديث. وهذا هو الهدف الرئيس الذي يرمي هذا البحث إلى تحقيقه، ويبنتهج المقال منهجا يقتطف نصوصا مختلفة من الصحف والجرائد والمجلات العربية للدراسة والتحليل لتدريب الطالب على تلك الألفاظ والعبارات الحديثة المستجدة. الخاصة بالاقتصاد، والتجارة، والصناعة، والأموال، والصيرفة، والأعمال. ويعرض النص على الطالب أولاً، ويعقب ذلك أنواع من التمارين والتطبيقات التي تستهدف تمكين الطالب من الوقوف على فهم النص والمصطلحات الواردة فيه. وفي نهاية المطاف يصبح الطالب قادراً على التعامل مع نصوص هذه الحقول بما في ذلك القدرة على ترجمتها من وإلى اللغة العربية إذا اقتضى الحال.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمد بن عبد الله عبده ورسوله. اللهم صل وسلم عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

الحلقة:

تقع دولة نيجيريا الفدرالية في غرب أفريقيا، وهي أكبر دولة فيها من حيث السكان والثروة والصناعة. ويبلغ عدد سكانها مائة وسبعين مليوناً. وهي متعددة القبائل والأديان. والقبائل الكبرى فيها هي: قبيلة الهوسا، وقبيلة يوروبا، وقبيلة إيبو. وأما الأديان الكبرى فهي الإسلام والمسيحية، وإن كان هناك أقلية من الوثنيين واللاذنيين إلا أن عددها لا يلفت النظر. وكانت الأغلبية المسلمة في الشمال في حين تكون الأغلبية المسيحية في الجنوب. واللغة الإنجليزية هي اللغة الرسمية. وتوجد قبيلة في الشمال تتكلم باللغة العربية كلفة الأم

تسمى "شوا عرب". وتدرّس اللغة العربية في الجامعات والكليات والمدارس الابتدائية والثانوية، غير أن طالب اللغة في هذه الجامعات والكليات يواجه تحدياً جوهرياً، فإن بينه وبين اللغة العربية الحديثة والاختصاصية فجوة واسعة، فيقرأ الجرائد والصحف والمجلات العربية، ويستمتع إلى نشرات الأخبار من البلاد العربية ولا يكاد يفقه ما يقرأ أو يستمع إليه مع أنه متمكن من اللغة العربية، تمكنا ناله من المواد الدراسية التقليدية مثل النحو والصرف والبلاغة والعروض والقافية والأدب العربي والنقد الأدبي غير أن ما وصلت إليه اللغة العربية من التطور والتقدم الناتج عنه الاستخدامات الجديدة تحول بينه وبين الفهم لما تحويه من الزوايا الاختصاصية من مقالات اقتصادية أو أموالية أو تجارية أو صناعية أو اجتماعية أو بيئية أو طبية أو نفسية أو غير ذلك من الجوانب الحياتية، بل وحتى الاستخدام الحديث للألفاظ إذ أنها اكتسبت معاني جديدة إضافة إلى المعاني التي وضعت لها من قبل، ولسد هذه الهوة بين طالب اللغة العربية النيجيري واللغة العربية الحديثة والاختصاصية، يعمد هذا المقال إلى اقتراح منهج فعال وشامل عن طريق اقتطاف نصوص اختصاصية مختلفة من الصحف والجرائد والمجلات العربية لعرضها على الطالب ودراستها وتحليلها وتكوين تمرينات وتطبيقات تمرّن الطالب على هضم ما تحويه النصوص من المصطلحات والألفاظ الاختصاصية. ويتخذ هذا المقال الحقل الاقتصادي، والأعمال، والأموالي، والصيرفي، والتجاري والصناعي كنموذج. وليس غريباً أن يعجز طالب اللغة العربية الحاصل على درجة الليسانس أو الليسانس أو حتى الماجستير والدكتوراه في هذا المحيط على تتبع وفهم النشرة الإخبارية باللغة العربية من وسائل إعلام البلاد العربية أو أن يعجز عن قراءة وفهم الجرائد والصحف والمجلات العربية، وما ذلك لجهل منه باللغة العربية الفصحى، بل هو متمكن من علومها التي لا يستغني عنها طالب اللغة العربية من نحو وصرف وبلاغة وعروض وأدب ونقد وغير ذلك من فروع اللغة والأدب التقليدية، ولكن لما طرأ على اللغة العربية من تقدم وتطور جراء ما طرأ أو وفد على اللغة العربية من مفردات ومصطلحات اختصاصية من الحقول والمجالات السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصناعية، والتجارية، والمصرفية، والأعمالية، والتقنية، والإعلامية، والجغرافية، والبيئية في هذه المجالات والنشرات. أضف إلى ذلك ما وفد على اللغة العربية من معايير لغوية أوروبية عن طريق الترجمة وغيرها. لا يختلف الاثنان في أن اللغة أيّاً كانت كائن حي وحادث كما يقول علماء الكلام، وقابل للموت والنقصان والنمو، تموت وتحيا شأنها في ذلك شأن المتكلم بها، تمر بمراحل في نشأتها و تطورها وتقدمها كما يمر بني الإنسان بمراحل الطفولة والمراهقة والكهولة، فكل تقدم أو تطور اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي أو ثقافي أو ديني أو صناعي أو تجاري أو مصرفي أو علمي، ينعكس في اللغة فتسجله في سجلها وتكسب الكلمات معاني ودلالات جديدة إضافة إلى معانيها التي وضعت لها أصلاً، بل وتظهر ألفاظاً جديدة لم تكن موجودة من قبل. هذه حقائق بديهية مسلم بها، فإذا كان الأمر كذلك فلم لا يسلم بجدوى وفائدة دراسة هذه التطورات والطرق الجديدة في دراستها؟ ولم ينكر المجهودات التي قدمها علماء اللغة والأدب المحذوثون في مختلف حقول اللغة والأدب مستعيرين معايير ومناهج العلوم البحتة والإنسانية في بحوثهم ودراساتهم؟

أهداف الدراسة :

سبقت الإشارة إلى ما هو كائن من هوة وفجوة عريضة وعميقة بين طالب اللغة العربية في جميع مراحل التعليم في محيطنا المحلي، بداية من المرحلة الثانوية إلى مرحلة الدكتوراه، لأسباب سبق التنويه عنها كذلك، فلا تعدى الغاية سد تلك الثغرة عن طريق عرض الطالب أو القارئ على نصوص اختصاصية مقتطفة من الصحف والجرائد والمجلات العربية والكتب الاختصاصية مستوعبة لشتى مجالات الحياة من اقتصاد، وتجارة، وأعمال، وصيرفة، وأموال، وصناعة. وترمي الدراسة كذلك إلى إثراء خزانة الطالب أو القارئ المعجمية، وتزويده بمصطلحات اختصاصية من المجالات المشار إليها أعلاه، ومصطلحات وألفاظ يلقاها في الصحف والمجلات فلا يكاد يستبينها فيعجز عن إدراك رسالة النص أو النشرة الإخبارية.

أهمية الدراسة :

لا يختلف اثنان في أهمية هذه الدراسة وجدواها، فكل من عرض عليه فكرة القيام بهذا العمل رحّب وحبّد به قائلاً: «لا تقتصر فائدة مثل هذا الكتاب على الطلاب فحسب، بل تتعداه إلى غيرهم من الذين يهتمون باللغة العربية مهما كانت مستوياتهم. ولا يخفى على أحد

أهمية القيام بإنجاز أهداف الدراسة المشار إليها أعلاه.

الرؤية [Vision] :

يراد بالرؤية فيما هاهنا [Vision] وهو ما يتصور وقوعه في المستقبل. وبعبارة أخرى الرؤية فكرة أو صورة في ذهن المرء أو مخيلته لما سيكون في المستقبل عادة بعد القيام بأعمال ونشاطات كالتدريب والتربية والتعليم. وعليه فإن رؤية هذا العمل هو أن يكون الطالب أو القارئ، بعد قراءة هذه السلسلة من الكتب، قادراً على تتبع نشرة الأخبار العربية وفهمها، وقراءة الصحف والجرائد والمجلات العربية وإدراك مضامينها وهضمها، وبعبارة أخرى يتخيل الباحث وضعاً لا فجوة أو هوة بين طالب اللغة العربية واللغة العربية الحديثة المعاصرة.

منهج الدراسة :

يتكون منهج هذا المقال من عناصر تشتمل على النص، والقاموس، والفهم والإدراك، والاحتكام إلى العقل (المناقشة الشفوية).

النص :

تتطلب الدراسة نصاً من النصوص من مجلة أو صحيفة اختصاصية ليكون محل الدراسة أو الدرس. وإذا كان النص طويلاً يقسم إلى قسمين أو أكثر لتكوين دروس أو وحدات دراسية منه. ينقل النص كما ظهر في المجلة أو الصحيفة بدون أي تصرف فيه، ويطلب من الطالب أو القارئ قراءته قراءة متأنية بحيث يستطيع من خلالها وضع عينة على المصطلحات الاختصاصية الواردة فيه والإجابة عن الأسئلة التي تليه. ولم تكن النصوص كذلك مرتبة حسب الحقول والاختصاص، وذلك تجنباً للسأمة، ولما في ذلك من تشويق وتشغيل وإثبات معاني المصطلحات في ذهن القارئ.

القاموس :

يلي النص قاموس عربي يشرح المصطلحات التي وردت في النص، ثم يلي ذلك قاموس إنجليزي معادل ومواز للمصطلح العربي. وإذا حدث أن قسم النص إلى أقسام تطوله فإن المصطلحات الواردة المتكررة في الأقسام التي تلي تشرح وتوضح مرة أخرى، وإن سبق أن شرحت في الدرس السابق، هذا لترسيخ وإثبات معانيها في ذهن القارئ بحيث تستقر ويتم هضمها.

الفهم والإدراك :

هنا يطرح على القارئ أسئلة يجيب عنها من النص نفسه، والمغزى من الأسئلة اختبار فهم القارئ للنص. وروعي في وضع الأسئلة السهولة، بحيث يقدر الطالب على الجواب بعد قراءة أولى للنص، ولا يضطر إلى تفكير عميق. وفي كثير من الأحيان تكون الأجوبة جلية في النص ينقلها القارئ نقلاً حرفياً. وانتهج في وضع الأسئلة نهجاً منطقياً بداية من الفقرة الأولى فالثانية فالثالثة وهكذا إلى آخر النص.

التعبير :

هذا التمرين يطلب من القارئ أن يجعل عدداً من المفردات والمصطلحات المختارة من النص في جمل وعبارات مفيدة تدل على إدراك وفهم صحيح لها كما وردت في النص. وقد تكون هذه المفردات من المصطلحات التي سبق شرحها عقب النص. ولا مانع من أن يستعين الطالب في ذلك بما ورد في النص. وهذا التمرين يؤكد فهم الطالب للمصطلح أو عدم فهمه له.

الاحتكام إلى العقل (المناقشة الشفوية) :

هذا تمرين شفوي يرمي إلى إتاحة فرصة لمناقشة بعض التعابير والجمل الواردة في النص والتي قد لا تكون تعابير صحيحة، فيعاد بناؤها. وقد تكون صحيحة معتادة أو مشهورة فيمرن الطالب عليها ويفهم معانيها.

لماذا لا يكون قانون موحد للأعمال؟



اللجان النيابية المشتركة. ويقترح المعنيون في هذا الشأن أن يحمل القانون الموحد، اسم قانون الأعمال. ويشتمل أبواباً مستقلة ومتناسقة في أن تشمل الجوانب المتعلقة بالأعمال التجارية، وتأسيس الشركات والإجراءات الضريبية، وربما أيضاً شركات الأوقاف، الأمر الذي يؤمن تيسير الإجراءات والمعاملات، ويجول، وهذا هو الأهم، دون التضارب الذي ينشأ بين بعض النصوص كما ظهر ذلك في بعض أحكام قانون الإجراءات الضريبية الرقم 44 وقانون التجارة. وكمثال على هذا التضارب، ما ورد في المادة 29 من قانون الإجراءات الضريبية التي نصت على إعفاء السجلات والدفاتر المتوجبة لأغراض الضريبة من عملية التختيم. في حين أن المادتين 16 و 18 من قانون التجارة تلزمان بهذا الإجراء - التختيم - بالطبع. فإن المطالبة تدعو إلى ما يؤدي إلى إلغاء عمليات التختيم، وذلك تماشياً مع تطور الأنظمة المحاسبية المعتمدة في لبنان والتي تواكب مثيلاتها عالمياً، وكذلك تماشياً مع الأتمتة التي دخلت بقوة على أنظمة الضرائب والتدقيق. إلى ذلك، توقفت المناقشات حول قانون الإجراءات الضريبية عند النص الوارد في الفقرة 4 من المادة 38 وجاء فيه: على المكلف تسجيل اسم أي شخص ساهم في تحضير التصريح المقدم منه، وأن يدون الرقم

كل مستثمر غير لبناني يرغب في الاستثمار في لبنان ننصحه بأن يكون إلى جانبه ضابط متقاعد يساعده في إتمام الإجراءات لدى الدوائر الحكومية المختصة.. هذا الكلام الذي قاله أحد المدققين والعاملين في الاستشارة المالية، ولم يشأ ذكر اسمه، كانت مناسبه المناقشات التي جرت مؤخراً بين المعنيين بالقوانين ذات الطابع المالي من مدققين ومحامين حول قانون الإجراءات الضريبية، الذي أقره مجلس النواب وحمل الرقم 44 تاريخ 2008/11/11، والذي نصّ على البدء بتطبيقه اعتباراً من 2009/1/1. غير أن هذا الكلام، واستطراداً للمناقشات التي جرت، تعدى بعض أحكام القانون الرقم 44 وما اكتنفه من غموض أحياناً ومن تضارب مع بعض نصوص قانون التجارة. إلى غير ذلك، برزت مطالبات بضرورة توحيد النصوص القانونية المتعلقة بالشأن التجاري، بقانون واحد موحد، يكون مرجعاً شاملاً لكل المعاملين في هذا الشأن سواء أكانوا لبنانيين أم عربياً أم أجانب. وترتكز هذه المطالبة في إصدار القانون الموحد على ضرورة تكوين بيئة تشريعية واضحة وشاملة باعتبارها شرطاً مهماً لتوفير المناخ الملائم للاستثمار والأعمال، ولجذب المستثمرين الذي لطالما كان هدفاً لبنانياً ذا أولوية في كل السياسات الاقتصادية التي وضعتها الحكومات المتعاقبة، خصوصاً وأنه يتم حالياً مناقشة مواد قانون التجارة في

الضريبي لهذا الشخص وعنوانه. ويبقى
المكلف وخبير المحاسبة وكل شخص ساهم
في تحضير التصريح خاضعاً لأحكام المرسوم
الاشتراعي الرقم 156 تاريخ 16/9/1983
المعدل بموجب القانون الرقم 276 تاريخ
1993/11/4.

ويعتبر خبراء المحاسبة المجازون أن إقامة هذه
الشراكة بين المكلف وخبير المحاسبة تشكل
أمراً خطيراً على هذا الأخير وتحمله مسؤولية
ما لم يحم به، وتربكه، فضلاً عن كونها تعطل
دوره الاستشاري.

والواقع أن موضوع قانون الإجراءات الضريبية
كان مدار نقاش في ثلاث مناسبات: الأولى
ندوة دعت إليها مجموعة «هوروث أبو شقرا
وشركاهم»، والثانية ندوة دعت إليها نقابة
خبراء المحاسبة المجازين في لبنان، والثالثة
ندوة حاشدة دعت إليها اللجنة التحضيرية
لخبراء المحاسبة من أجل المهنة. في الندوة
الأولى قدّم رئيس مجموعة «هوروث أبو شقرا
وشركاهم» وائل أبو شقرا والخبير في
الضرائب أمين صالح شرحاً ومعالجة لقانون
الإجراءات الضريبية، أما في الثانية فحاضر
النقيب السابق فريد جبران توضيحاً أو
شرحاً للقانون، أما في الثالثة فحاضر حول
الموضوع د. داود صبح الذي تناول بالتفصيل
مواد القانون المذكور وما فيها من إيجابيات،
وتلك التي انطوت على سلبيات ومخاطر تناول
جوهر مهنة خبراء المحاسبة. ❖

القاموس

Audience, attendants	- الحضور: جمهور مشاهد أو مستمع، مجتمعون، نظارة، مستمعون
Preliminary or preparatory committee	- اللجنة التحضيرية: اللجنة الإعدادية أو التحضيرية، وهي المسؤولة عن الإعدادات والتجهيزات
Accounting experts, auditing experts Profession	- لخبراء المحاسبة: لأخصائي إجراء أو كتابة حسابات المهنة: الحرفة
Investor	- مستثمر: الذي يوظف أمواله في عمل أو تجارة للربح
Investment	- الاستثمار: التوظيف، توظيف الأموال في نشاط عملي أو تجاري من أجل الحصول على الربح
Retired officer	- ضابط متقاعد: منظم تقاعد عن الوظيفة والعمل
Process, execution, procedure	- الإجراءات: قيام به، تنفيذ
Government Departments	- الدوائر الحكومية: الهيئات الحكومية
Investigators, auditors	- المدققين: المحققين
Financial consultancy	- الاستشارة المالية: الشركة الخاصة بتقديم النصائح في الشؤون المالية
Those concerned with laws	- المعنيين بالقوانين: الذين يهمهم أمر القوانين
That is related with finance	- ذات الطابع المالي: ذات السمة والعلاقة بالأمور المالية
Lawyers	- محامين: الممارسين للمحاماة
Tax procedures	- الإجراءات الضريبية: القواعد التي تخص نظام الضرائب
House of representatives	- مجلس النواب: مجلس الممثلين الذين ينوبون متاب غيرهم خصوصاً في مجلس الشعب
That which surrounds it	- وما اكتنفه: ما أحاط به
Contradiction	- تضارب: تناقض، تعارض

Commercial law	- قانون التجارة: القواعد الشرعية التي تخص التجارة
Call for, appeal for	- مطالبات : دعوات لشيء
Centres around	- تركز: تدور حول
Issuing a unified law, enacting a unified law	- إصدار القانون الموحد: إنشاء وإخراج قواعد قانونية واحدة
Conducive atmosphere	- بيئة تشريعية: جو أو محيط ممد لإصدار تشريع قانون
For investment and business	- المناخ الملائم: الجو الموافق
Of priority, preference	- للاستثمار والأعمال: لتوظيف المال في نشاط الأعمال والتجارة
Economic policies	- ذا أولوية: ذا أهمية أولى
Successive governments	- السياسات الاقتصادية: التدبيرات والإجراءات الخاصة بالشؤون الاقتصادية
Articles of the commercial law	- الحكومات المتعاقبة: الحكومات المتتالية
Participating parliamentary committess	- مواد قانون التجارة: بنود قوانين التجارة
Integrated laws, unified laws	- اللجان النيابية المشتركة: اللجان جمع لجنة، وهي مجموعة من الأفراد تسند إليها مسؤولية. فاللجان النيابية المشتركة هي اللجان التي تشكلها أو تنشئها مجالس النواب أو البرلمانات التي تشترك مع غيرها في أمر
The concerned in this matter	- القانون الموحد: القانون الذي تستند إليه جميع الحقول والقطاعات المعنية
Business law	- المعنيون في هذا الشأن: الذين يهمهم هذا الأمر
Commercial business	- قانون الأعمال: أي الذي يخص ويشمل المصانع والمهن والتجارة والوظائف
	- الأعمال التجارية: الأشغال والأنشطة التي تخص التجارة

Tax procedures	- الإجراءات الضريبية: النظم أو التنظيمات التي تخص الضرائب
Offshore	- الأوفشور: من الشاطئ، بعيدا عن الشاطئ، آت من الشاطئ
Exempting the registers and rosters	- إعفاء السجلات والدفاتر: أي استثنائها
Appeal	- المطالبة: المناشدة
Stamping	- التختيم: الختم
Certified, authorized, accounting organizations	- الأنظمة المحاسبية المعتمدة: الهيئات الخاصة بمهنة المحاسبة الموثوق بها
Automation	- الأتمتة: تصيير الشيء آليا، جعل الشيء أو العملية أوتوماتيكية
Auditing	- التدقيق: الضبط والإحكام
Preparing the declarations	- تحضير التصريح: إعداد البيان
Accounting expert	- خبير المحاسبة: أخصائي مهنة المحاسبة
Authorized licensed	- المجازون: المسموحون لهم
The partnership between the tax payer and the accounting expert	- الشراكة بين المكلف وخبير المحاسبة: الاشتراك بين دافع الضرائب وأخصائي مهنة المحاسبة
Subject to taxation or tax payer	- المكلف: خاضع للضريبة أو دافع الضريبة
Legislative law, act or decree	- المرسوم الاشتراعي: التشريع الصادر عن السلطة التشريعية
Which was amended according to the law	- المعدل بموجب القانون: الذي عدل أو غير حسب القانون
Confusing him	- تريكه: تحيرَه
Topic for discussion	- مدار نقاش: موضع مناقشة
Association of Accounting Experts Chartered	- نقابة خبراء المحاسبة المجازين: منظمة أخصائي

Legal articles or clauses

مهنة المحاسبة المسموح لهم بالمهنة

- مواد القانون: بنوده ونصوصه

التدريبات

أجب عن الأسئلة الآتية:

- (١) بم ينصح كل مستثمر غير لبناني يرغب في الاستثمار في لبنان؟
- (٢) من الذي قال هذه النصيحة؟
- (٣) ماذا برز في تلك المناسبة؟
- (٤) فيم تركز هذه المطالبة؟
- (٥) ماذا يقترح المعنيون بهذا الشأن؟
- (٦) ماذا يؤمن ذلك الأمر؟
- (٧) ما المثال على التضارب بين النصوص؟
- (٨) إلى ماذا تدعو المطالبة؟ ولماذا؟
- (٩) حول ماذا توقفت المناقشات؟
- (١٠) ماذا تشكل إقامة الشراكة بين المكلف وخبير المحاسبة حسب اعتبار خبراء المحاسبة؟
- (١١) نوقش موضوع قانون الإجراءات الضريبية في ثلاث مناسبات، فما هي الأولى؟ وما هي الثانية؟ وما هي الثالثة؟

ابحث عن معاني ودلالات الألفاظ والمصطلحات الآتية، مستعيناً بالمعاجم والقواميس الاختصاصية، وبالسباق الذي وردت فيه:

الحضور - التحضيرية - المحاسبة - المهنة - مستثمر - الاستثمار - ضابط - متقاعد - الدوائر -
المدققين - الاستشارة - محامين - الضريبية - تعدى - اكتنفه - تضارب - مطالبات - تركز -
إصدار - لجذب - أولوية - السياسات - المتعاقبة - مواد - متناقضة - إعفاء - إلغاء - المعتمدة -
الأئمة - التدقيق - توأكب - المكلف - تحضير - التصريح - المرسوم - الاشتراعي - المعدل -
المجازون - الشراكة - تربكه - تعطل - مدار - نقابة - حاضر - تطاول

النص الثاني:

د. احمد عبد الماد علم الدين

مدينة نموذجية في «المنية»
لتشجيع عودة المغتربين

أحمد عبد القادر علم



رجل الأعمال اللبناني المغترب أحمد عبد القادر علم الدين أطلق مؤخراً مبادرة إنمائية طموحة تقضي بإقامة مدينة نموذجية متكاملة تحت مسمى "العالم المصغر" (Mini World)، وذلك في قضاء المنية الواقع شرق مدينة طرابلس. ويهدف المشروع إلى استقطاب رساميل المغتربين ولاسيما من أستراليا، وتشجيعهم على العودة إلى منطقتهم.

الأوراق الرسمية والمعاملات لدى الدوائر المختصة وتحديدًا التنظيم المدني. ويلفت علم الدين إلى أن المشروع سيكون ابن بيئته ومخصصاً لأبناء المنية قبل أي شيء.

الهدف من المشروع

يهدف أحمد علم الدين، من وراء إنجاز المشروع إلى تأمين حالة تستقطب استثمارات اللبنانيين المغتربين من أهالي منطقة المنية، وخصوصاً المتواجدين في أستراليا والذين يبلغ عددهم نحو 35 ألف مغترب، فضلاً عن المئات من أبناء المنطقة المنتشرين في كندا وأوروبا. وبحسب علم الدين، فإن المشروع لا يحاكي فقط الجانب العاطفي والحنين إلى الوطن عند المغترب اللبناني، بل يؤمن له مصدر استثمار مربحاً ومحطة لتوظيف أمواله بعد تدهور الأسواق المالية في الخارج، وانعدام فرص الاستثمار المجزية، كما أن من شأن المشروع إعادة الاعتبار إلى مدينة المنية بشكل خاص والشمال بشكل عام، وإعادة إدراج الشمال على لائحة السياحة اللبنانية.

تقضي فكرة علم الدين بتطوير مدينة متكاملة MINI WORLD، أو "العالم المصغر" على سفح جبل تريب في قضاء "المنية" شرق طرابلس. تبلغ مساحة المشروع مليون متر مربع وبكلفة إجمالية تبلغ 142 مليون دولار. وهو يضم 290 فيللاً، ومجموعة من الأبنية التي لا يتجاوز ارتفاعها الخمس طبقات، والتي تشكل ما يزيد على 500 وحدة سكنية. ويحوي المشروع العديد من المرافق الحيوية من مستشفى ومستوصف ودار للعجزة والمسنين، ومختلف أنواع الأندية الرياضية، كما يضم بعض المرافق الثقافية، مثل المسرح المنوي إنشاؤه والمكتبة العامة وثانوية للتعليم الخاص. كل ذلك إلى جانب المرافق التجارية والسياحية، حيث من المتوقع أن يتضمن سوهواً تجارية ضخمة يتجاوز عدد المتاجر فيها 600 متجر، والعديد من الفنادق السياحية التي يعمل على أن تكون تحت إدارة أشهر مشغلي الفنادق في العالم، هذا فضلاً عن التفريك المزمع إقامته. ويستغرق المشروع، بحسب علم الدين، ثلاث سنوات لإنجازه كاملاً على أن يبدأ التنفيذ فور الاستحصال على الرخص المطلوبة، واستكمال

الناحية السياحية من المشروع

يأخذ الجانب السياحي قسطاً مهماً من عملية تطوير المشروع، وإعادة الدور السياحي لمنطقة "المنية"، التي كانت في ما

مضى محط أنظار الشماليين، والمصيف الأساسي للعائلات الطرابلسية الميسورة، إذ تتمتع المدينة بإطلالة مميزة على البحر، ومناخ جميل يلفقه كثرة البساتين والأشجار المثمرة، ووجود أكثر من 40 نبعاً ذات مياه عذبة. ومن المتوقع أن يضم المشروع العديد من الفنادق والمنتجعات السياحية، وسوقاً تجارية مصممة وفق أحدث المعايير الأوروبية حيث تأخذ المتاجر أشكالاً عمرانية مختلفة تتناسب مع الغرض منها والحاجة إلى استخدامها، هذا فضلاً عن إنشاء تلفزيون يربط الساحل الشمالي بالمدينة الحديثة، حيث يساهم بانتشار المقاهي والمطاعم على طول امتداد التلفزيون. ويؤمن للزوار فرصة الانتقال إلى المدينة عبر الزوارق البحرية وتمتعهم بالمناظر الخلابة للشمال اللبناني. ويراعي **علم الدين** في تصميم المشروع الناحية البيئية حيث يجري العمل على تطوير المدينة وفق أحدث التقنيات الحديثة التي تراعي البيئة من خلال الحفاظ على المساحات الخضراء والالتزام بالمعايير الدولية في ما خص انبعاثات الغاز من المنازل.



القاموس

Businessman	- رجل الأعمال: صاحب مؤسسة تجارية، المشتغل بمهنة التجارة
Emigrant	- المغترب: المهاجر، الذي يعيش في غير بلده
Ambitious developmental initiative	- مبادرة إنمائية طموحة: مبادرة تطويرية طمّاحة
Leading to the building	- تقضي بإقامة: تؤدي إلى بناء
Comprehensive model city	- مدينة نموذجية متكاملة: مدينة مثالية متتامة
Province, district	- قضاء: منطقة
Attracting emigrants' capitals	- استقطاب رساميل المغتربين: جذب وجمع رؤوس أموال المهاجرين
Project, scheme	- المشروع: برنامج
Total cost	- كلفة إجمالية: نفقة إجمالية
Vital utilities, vital services	- المرافق الحيوية: وسائل الراحة اللازمة
Clinic, dispensary	- مستوصف: عيادة
Cultural facilities	- المرافق الثقافية: وسائل الأنشطة ذات العلاقة بالثقافة
Tourism and commercial facilities	- المرافق التجارية والسياحية: وسائل تسهيل الأنشطة ذات العلاقة بالتجارة والسياحة
Telpherage	- التلفريك: القطار المعلق، نظام النقل بالكهرباء بواسطة عربات معلقة
Immediately after obtaining the required permits	- فور الاستحصال على الرخص المطلوبة: أي بمجرد الحصول على الإجازات المطلوبة
And completing the official papers and processes	- واستكمال الأوراق الرسمية والمعاملات: وإتمام الحصول على السماح من الحكومة والمراجعات
The concerned government department	- الدوائر المختصة: الهيئات الحكومية التي يهملها الأمر

Particularly	- وتحديداً: وخصوصاً
Town planning	- التنظيم المدني: نظام تنسيق المدن
Attracting investments	- تستقطب استثمارات: تحذب توظيف الأموال للربح
Emigrants	- المغتربين: المهاجرين الذين يقيمون خارج بلادهم
For investing his money	- لتوظيف أمواله: لاستثمار أمواله
Deterioration of the financial markets	- تدهور الأسواق المالية: كساد وتقهقر الأسواق المالية
Opportunities for profitable investment	- فرص الاستثمار المجزية: فرص توظيف الأموال المثمرة
Lebanese Tourism Index	- لائحة السياحة اللبنانية: سجل السياحة اللبنانية
Summer resort	- المصيف:
Health resort	- منتجع: منجع
Designed	- مصممة: منظمة
With attractive scenery, with attractive landscape	- بالمناظر الخلابة: بالمشاهد الجذابة
Environmental aspect	- الناحية البيئية: الجانب المحيطي
According to the latest modern technique	- وفق أحدث التقنيات الحديثة: حسب أحدث البراعة الفنية المعاصرة
Which protect the environment	- تواعي البيئة: تحافظ على المحيط

التدريبات

اجب عن الأسئلة الآتية:

- (١) ماذا أطلق رجل الأعمال اللبناني المغترب، أحمد عبد القادر علم الدين مؤخرًا؟
- (٢) أين يقيم أحمد عبد القادر مدينة نموذجية؟
- (٣) ماذا يهدف المشروع؟
- (٤) بم تقتضي فكرة علم الدين؟
- (٥) ماذا يحتوي المشروع؟
- (٦) كم من السنوات يستغرق المشروع؟
- (٧) إلى ماذا يهدف علم الدين من وراء إنجاز المشروع؟
- (٨) ماذا يؤمن المشروع للمغترب اللبناني؟
- (٩) ماذا يأخذ الجانب السياحي في المشروع؟
- (١٠) ماذا يتوقع أن يضم المشروع؟
- (١١) ماذا يؤمن المشروع للزوار؟
- (١٢) ماذا يراعي علم الدين في تصميم المشروع من الناحية البيئية؟

ابحث عن معاني ودلالات الألفاظ والمصطلحات الآتية، مستعينًا بالمعاجم والقواميس الاختصاصية، وبالسباق الذي وردت فيه:

المغترب - مبادرة - إنمائية - طموحة - متكاملة - استقطاب - رساميل - قضاء - كلفة -
 المرافق - الأندية - المنوي إنشاؤه - للتعليم الخاص - المتاجر - التلفزيون - المزمع - فور -
 الاستحصال - الرخص - الدوائر - تستقطب - المتواجدين - المجزية - لتوظيف - تدهور -
 إدراج - لائحة - المصيف - الميسورة - بإطالة - المنتجات - مصممة - عمرانية - المساحات
 الخضراء - انبعاثات الغاز

الخاتمة :

هذا، ويبدو أن هذه المحاولة تحتاج إلى توسيع وإفراد مقال لكل من الحقول المعالجة في هذا المقال، وخصوصاً للطلاب المتخصصين فيها، وعليه يوجه الباحث مناقشة إلى الباحثين للقيام بذلك، لما فيه من خدمة جلية لطلاب اللغة العربية الناطقين بغيرها.

المصادر والمراجع

المراجع العربية :

- أحمد شفيق الخطيب: معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية، إنكليزي ___ عربي، الطبعة السادسة ١٩٨٧ بيروت.
- إبراهيم أنيس، (الدكتور) وآخرون: المعجم الوسيط، القسم الأول والثاني، الطبعة الثانية، ١٩٧٢
- إلياس أنطوان إلياس وإدوارد إ. إلياس: قاموس الجيب، عربي ___ إنكليزي وإنكليزي ___ عربي، المطبعة العصرية بمصر،
- حارث سليمان الفاروقي، المعجم القانوني، عربي - إنكليزي، الطبعة الثانية، ١٩٨٣، بيروت.

- دائرة المعاجم، مكتبة لبنان، قاموس الاقتصاد والتجارة، عربي — إنكليزي، الطبعة الأولى، ١٩٨٦، مكتبة لبنان، بيروت.
- روجي البعلبكي، (الدكتور)، المورد، قاموس عربي، إنكليزي، الطبعة الأولى، ١٩٨٨، دار العلم للملايين، بيروت.
- سعد، ألفرد: المفردات المصنفة، الطبعة الكاثوليكية، بيروت.
- الصياد، العدد ٣٣١٩، ١٣-١٩، حزيران (يونيو)، ٢٠٠٨.
- مجلة الاقتصاد والأعمال، بيروت.
- صيني، محمود إسماعيل وآخرون: المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية، عربي — عربي، مكتبة لبنان.
- قاموس أكسفورد الحديث، لدارسي اللغة الانكليزية — إنكليزي — عربي، الطبعة الثانية، ٢٠٠٦، أكسفورد.
- المحامي نبيه غطاس، معجم مصطلحات الاقتصاد والمال وإدارة الأعمال، إنكليزي — عربي، الطبعة الجديدة، ١٩٨٥، بيروت.
- محمد عاطف غيث (الدكتور)، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية.
- معجم أكسفورد الوجيه، إنكليزي-عربي، Doniach, N.S., Etal. Ed: Oxford Word Power.
- مصطفى هني، (الدكتور) المعجم الاقتصادي والتجاري، إنكليزي — فرنسي — عربي، الطبعة الأولى، ١٩٨٥، مكتبة لبنان بيروت.
- مكتب الدراسات والبحوث، القاموس، قاموس عام، لغوي — علمي، الطبعة الثالثة ٢٠٠٨، بيروت.
- المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الثامنة والعشرون، ١٩٨٦، دار المشرق، بيروت.
- منير البعلبكي: المورد، قاموس إنكليزي — عربي، الطبعة الثانية والعشرون، ١٩٨٨، دار العلم للملايين، بيروت.

المراجع الإنجليزية:

- B. Kirk Patrick. ed. (٢٠٠٠) Rogets. The saurus of English words and Phrases.
- Chaturvedi. A.K. Dictionary of Political Sciences. ١st edition. ٢٠٠٦. Academic (India) publishers. New Delhi.
- Collins Cobuild. (٢٠٠٢): Advanced Learner's English Dictionary. Herper Collins Publishers. London.
- Doniach, N.S., Etal. The Oxford English —Arabic Dictionary Of Current Usage. Ed. ١٩٨٧, Oxford.
- Hogan. M.O. Academic's Dictionary Of Sociology. LEEP. First edition. ٢٠٠٦. Books Services Nigeria Ltd.
- Hanson. J.L.. A Dictionary Of Economic And Commerce. Fifth Edition. Macdonald And Evans. ١٩٧٧
- H. Wehr (١٩٨٠). edited by J. M. Cowan: A Dictionary of Modern Written Arabic. Third edition Arabic-English. معجم اللغة العربية المعاصرة، عربي — إنكليزي، الطبعة الثالثة، مكتبة لبنان، بيروت.
- Joint consultative committees (The United Africa Company Limited. (١٩٥٤) your company London.
- L.B. Curzon. (١٩٩٨) Dictionary of Law. Fifth edition. Financial time pitman publishing London
- L.W.T Stafford ١٩٨٥. modern commercial knowledge. ٥th edition. M & E Handbooks. London.
- Macmillan English Dictionary For Advanced Learners. Second Edition. ٢٠٠٧
- Merriam Webster's Collegiate Thesaurus (١٩٩٢) a Merriam— Webster. Massachusetts
- M. Robinson (٢٠٠٢). Chmabers ٢١st Century Dictionary. Ed. Allied Chambers. New Delhi.
- Reading H.F. A Dictionary of Social Sciences. ١٩٧٧. Rautledge and Kegan Paul. London, Henley and Boston.
- Sociology. Routledge & Kegan Paul. ١٩٧٩. London and Henley.
- Turnbull, Joanna etal. (٢٠١٠). Oxford Advanced Learners Dictionary Eighth Edition. International Students Edition. Oxford.
- The Concise Oxford English — Arabic Dictionary of Current Usage. Oxford University Press. ١٩٨٢, Oxford.